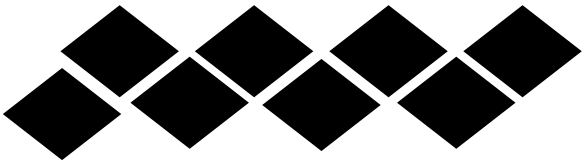

استدعاء صورة الحَجَّاج بن يوسف الثقفي ودلالته الفنية في مسرحية " دماء على ستار الكعبة"

صالح محمد علي محمد

DOI: 10.21608/qarts.2021.91542.1201

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية)

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد ٥٤ (الجزء الثاني) يناير ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN (Print): 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN (Online): 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

استدعاء صورة الحَجَّاج بن يوسف الثقفي ودلالته الفنية في مسرحية " دماء على ستار الكعبة"

الملخص:

من الظواهر المميزة في تعامل كُتَّاب المسرح الشعري مع أحداث التاريخ إبداعيًا، لجوء بعض الكتاب إلى اختلاق حقبة تاريخية بأحداثها وشخصياتها وزمانها ومكانها، وبناء نص على ذلك التاريخ المتخيل بكل حوادثه الكبرى وتفصيلاته. ويعد المسرح إبداعًا يمثل وعي الوعي؛ لأنه كتابة بالكلمة وغير الكلمة، وانتقال بالكلمة من المقروء إلى المرئي أو المسموع، والكاتب المسرحي مسرحه خياله قبل أي شيء، وإبداعه لنصه يناسب – من خلال قلمه – مدادًا على الصفحات؛ مدادًا يرسم فيه كلمات يحيلها المخرج تشكيلاً حركيًا، وينوب عنها أحيانًا أخرى؛ وهذا ما حدث مع (فاروق جويدة) في استدعاء شخصية الحجاج.

الكلمات المفتاحية: الحجَّاج، المسرح، جويدة.

مقدمة:

من الظواهر المميزة في تعامل كُتاب المسرح الشعري مع أحداث التاريخ إبداعياً، لجوء بعض الكُتَّاب إلى اختلاق حقبة تاريخية بأحداثها وشخصياتها وزمانها ومكانها ، وبناء نص على ذلك التاريخ المتخيَّل بكل حوادثه الكبرى وتفصيلاته .

أما (الحجَّاج بن يوسف الثقفي) فقد ذكرت المصادر التاريخية أنه : أبو محمد الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل بن الحكم الثقفي، ولد في منازل ثقيف بمدينة الطائف، في عام الجماعة ٤١هـ ، وكان اسمه (كليب) ثم أبدله (بالحجاج) ، وأمه هي (الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي) الصحابي الشهيد، نشأ (الحجاج) في الطائف، وتعلم القرآن الكريم، والحديث الشريف، والفصاحة، ثم عَمِل في مطلع شبابه – مع أبيه – معلمًا للصبية، يُعلّم الفتيه القرآن، ويفقههم في الدين، وقد عيّره الشعراء بهذه المهنة التي كانوا يعتقدون في ذلك الوقت أنها حقيرة؛ فقالوا:

أَيَنْسَى كُلَيب زَمَانَ الهزَالِ ... وتَعْلِيمَهُ سُورَةِ الكَوْثَر

رَغِيفٌ لَه فلكة مَا تَرَى ... وآخرُ كالقمرِ الأزهَر (١)

لذلك لم تطب نفس (الحجاج) الإقامة في الطائف؛ فحاول أن يتغلب على ضعة منشئة بذكائه وقسوته.

صورة (الحجَّاج) , ودلالته الفنية :

إذا كان " المسرح إبداعاً يمثل وعي الوعي؛ لكونه كتابة بالكلمة وغير الكلمة، وانتقالًا بالكلمة من المقروء إلى المرئي أو المسموع، والكاتب المسرحي مسرحه خياله

(١) مصطفى الشماع ، الحجاج بن يوسف الثقفي ، مجلة التراث العربي ، سوريا ، ط١ ، (د.ت) ، ص٥٥ .

قبل أي شيء، وإبداعه لنصه يناسب من خلال قلمه مداداً على الصفحات؛ مداداً يرسم فيه كلمات يحيلها المخرج تشكيلاً حركياً، وينوب عنها أحيانًا أخرى " [1] ؛ فإن هذا ما حدث مع (فاروق جويدة) في استدعاء شخصية (الحجاج) .

ففي مسرحية (دماء على ستار الكعبة) يعود (جويدة) للعصر الأموي، مستحضراً شخصية (الحجاج) الحاكم الظالم، الذي لم يخشَ وجه الله يوماً في حياته؛ لكن (جويدة) يعترف بصراحة أنه لم يكتب سيرة (الحجاج)؛ وإنما أخذ من (الحجاج) اسمه الذي ما إن يُذكر حتى تستدعي الذاكرة كل معاني الظلم المتمثلة في حادثة الاعتداء على حرمة الكعبة .

فيقول (فاروق جويدة) : " **الحجاج بن يوسف الثقفي لا يحتاج إلى تعريف؛ فهو أشهر طاغية في تاريخ العرب والمسلمين. ولا بد أن أعترف أنني في مسرحيتي الشعرية: (دماء على ستار الكعبة) أخذت من (الحجاج) اسمه ولم أكتب سيرته؛ إن (الحجاج) في هذه المسرحية رمز للقهر واغتيال حرية الإنسان في أي زمان ومكان** " .

فالمسرحية تؤرخ لقضية ظلم الحاكم، واستبداده نتيجة فساد الحاشية ونفاقها المعهود للحاكم، وإن كانت أحداث المسرحية –كما يوحي العنوان – (دماء على ستار الكعبة) تعود إلى العصر الأموي ، إلا أنها تحدث في كل مكان وزمان .

---

(١) مصطفى صمودي ، قراءات مسرحية ، من منشورات اتحاد الكتب العرب ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٠ م ، ص٥٥ .

إنّ الشيء المؤكد أن كثيرين ساروا على طريقة (الحجاج) ، وتعلموا من سيرته، ومارسوا كل ألوان البطش والقهر، وإهانة كرامة الإنسان وحريته ، هذا ما يؤكده جويدة في قوله :

فَلَمْ يَكُن الحَجّاجُ أولَ الطُّغَاة

ولَم يكن آخرَهُم

ولَن يكُون [١]

من هذا المنطلق يمكن القول إن: (دماء على ستار الكعبة) ليست مسرحية تاريخية بالمعنى التقليدي المألوف للكلمة، وليست معنية بشخص (الحجاج بن يوسف الثقفي) رمز القهر والطغيان والتسلط في كافة العصور؛ فالمسرحية تتجاوز شخص (الحجاج) وزمانه ، وفي ثناياها عديد من المواقف والإشارات المباشرة التي تنم عن التجاوز ، وتؤكد بوضوح أنها تفارق التاريخ ، وتخالفه بلغته ، وأزيائه وأحداثه .

إن الهتافات التي تتردد من محترفي النفاق ، لا علاقة لها باللغة التراثية القديمة ؛ بل هي تقود مباشرة إلى آفة الهتافات الحديثة والمعاصرة في الواقع العربي المرير ؛ حيث يقول (فاروق جويدة) :

بالرُّوح بالدَّم نفديكَ يا حَجَّاج [٢]

وما يقوله (رفيق الأنُس) لا يمتّ بصلة إلى عصر (الحجّاج) ؛ ولكنه قول ينصرف إلى واقعنا العربي في أقطار بعينها :

---

(١) فاروق جويدة ، دماء على ستار الكعبة ، ص ١٥ .

(٢) المرجع نفسه، ص ٢٩.

الآنَ يُعلِنُ حزبُنا القَومِي

تجديدَ الأمانةِ للأمِين [١]

والمصير الذي يواجهه (عدنان) في المسرحية – يؤكد (البُعد القومي)؛ حيث يتم استعراض كل البلدان العربية – بمسمياتها الحديثة – التي سجن أو دفن أو قتل أو ذبح أو صلب فيها – (عدنان) – الرمز : القناطر ، المقطم ، بغداد ، البحرين ، سوريا ، صنعاء ، الرياض ، الكويت ، الخرطوم ، الدوحة ، عمان ، أبو ظبي ، بيروت، تونس ، المغرب العربي ، ليبيا ، وصولًا إلى (الوحدة) التي تتجاوز الشخص إلى الرمز :

قَد مَاتَ فِي هَذي البِلادِ جَمِيعِها

مِن أجلِ أن يَبقَى الحَجَّاج [٢]

وفي المسرحية ذات الإطار التاريخي يظهر : (**ضابط بوليس في ملابس عصرية ومعه جهاز لاسلكي**) [٣] وتطل مصطلحات وتكوينات لغوية موغلة في العصرية ، مثل :

قانونُ الطوارئ[٤]

اليمينُ واليسار [٥]

---

(١) فاروق جويدة ، دماء على ستار الكعبة ص ٢٣.

(٢) المرجع نفسه ، ص ٤٦ .

(٣) المرجع نفسه ، ص ٥٠ .

(٤) المرجع نفسه، ص ٥٤.

(٥) المرجع نفسه ، ص ٥٩.

العمالةُ للروس [١]

الاتحادُ والنظامُ والعمل [٢]

لَا صوتَ يعلو فوقَ صَوتِ المعركة [٣]

ليست القضية إذن في (الحجاج) الذي نعرفه في التاريخ ، مرتبطاً بزمن معروف ، ومكان محدد، وفي خدمة السلطة الأموية تحديداً ، ولكن القضية شاملة وموجودة في كل زمان ومكان، لا يخلو من أمثال (الحجاج) وأشباهه في الطغيان والتسلط والقهر .

الأمر عند (فاروق جويدة) لا يحتاج إلى الرمز والإسقاط والتورية ؛ فمن خلال اللغة والأزياء والشعارات يتكثف الهدف الذي يتستر خلف قناع شفاف اسمه (الجاج بن يوسف الثقفي) .

وقد وظَّفت المسرحية نقطة الضعف في شخصية (الحجاج) ، التي جعلته يحتقر الضعف والضعفاء ، حين أصبحت السلطة في يده، وجَعَلت منه حاكماً مستبداً ؛ فقد استخدم أسلوباً حاسماً مبالغاً فيه ؛ حيث أسرف في قتل الخارجين عن الدولة .

الحجّاج : أنا لستُ كبيراً

ما كنتُ كبيراً فِي يَوم

عُمرِي قَد ضَاعَ على الضُّعَفَاء

---

(١) المرجع نفسه ، ص ٦٠ .

(٢) فاروق جويدة ، دماء على ستار الكعبة ص٦٢.

(٣) المرجع نفسه ، ص ٦٣ .

وبدأتُ صغيراً مثل الناسِ وكنتُ ضَعيفَاً كالضُّعفاء

إنّ الضّعفاءَ إذا كَبِروا ينسَوْن الضّعف

أحتَقِرُ الضّعفّ وأنسَاه

وأصِير كبيراً مَن صَار كَبِيراً فِي يومٍ لا يَقبَلُ أبَداً أنْ يَضعُف [١]

وقد أحاط المؤرخون حياته الأولى بجو من الأساطير يرجعونها إلى ما قبل ميلاده ، للاستدلال على أنه كان محباً لسفك الدماء والجور والفساد [٢] ، ومن أشهرها الأسطورة التي تقول إنه: " لم يقبل ثدي أمه ولا غيرها؛ فتصور لهم الشيطان بصورة (الحارث بن كلدة الثقفي) – طبيب العرب – فقال لهم اذبحوا له جدياً أسود وأولغوه دمه ، وفي اليوم التالي افعلوا به كذلك ، فإذا جاء اليوم الثالث فاذبحوا له تيساً أسود وأولغوه له، ثم اذبحوا سالخاً وأولغوه دمه واطلوا به وجهه ، فإنه يقبل الثدي في اليوم الرابع "[٣].

ويعقب المسعودي على هذه الأسطورة بقوله : " فكان بعد ذلك لا يصبر على سفك الدماء ، وارتكاب أمور لا يقدم عليها غيره، ولا يسبق إليها أحد سواه " [٤] .

أما (فاروق جويدة) فيوظف هذه الأسطورة في مسرحيته؛ لتؤكِّد تعطُّش (الحجاج) لسفك الدماء على لسان الشيخ (**سلَّام**) :

---

(١) المرجع نفسه ص ١٠٧ .

(٢) محمود زيادة ، الحجاج بن يوسف الثقفي المُفترى عليه، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ص٣٣.

(٣) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١ ،المجلد الثاني ، دار صادر للطباعة والنشر _ بيروت ، (د.ت) ، ص٣٠ .

(٤) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي ، ط١ ، المجلد الثالث ، دار القلم _ بيروت ، ١٩٨٩م ، ص ١٢١ – ١٢٢ .

سَلَّام : رَفَضَ الرّضَاعةَ ذَاتَ يَومٍ فِي المَسَاء

حَمَلَتهُ أُمُّه

ذَهَبَت إلى العَرَّافِ تَسْأَلُه

لِمَاذا يَرفُضُ الطِّفلُ الصَّغيرُ غِذاءَ أمّه

فأجَابَها العَرّاف:

هيَّا اذبَحِي شَاةً صغيرةً واسْقِيهِ دَمَ الشَّاة

ثُمَّ اذْبَحِي للطِّفلِ عِندَ الفَجْرِ حَيَّة

واسقِيهِ دَمَ الحَيَّةِ السَّوْدَاء

ولَطخي وَجْهَ الطِّفلِ الصَّغيرِ ببعضِ هَذا الدّم

سَعيد : ومَاذا حَدَث ؟!

سلَّام : عادَ الصَّغيرُ لِثَدي أُمِّه (١)

ومن ملامح توظيف التاريخ في الفصل الثاني من المسرحية ، مشهد نفاق الناس (للحجاج)، ومدح صفاته، وهو صامت لا يتكلم ، وبعد أن يهمّ الناس بالخروج من المكان يقف (الحجاج) فجأة وهو يصرخ فيهم ، وهذا يذكر بموقف الحجاج التاريخي حين (صعد المنبر وهو متلثم بعمامة خزّ حمراء فقال : علي بالناس ، فحسبوه وأصحابه من الخارجة ، فهموا به ، حتى إذا اجتمع إليه الناس قام فكشَف وجهه وقال :

أنَا ابنُ جَلَا وطلاّعَ الثَّنايَا ... مَتَى أضَعُ العمَامَة تَعرِفُونِي (١)

(١) فاروق جويدة ، دماء على ستار الكعبة ، ص ١٤ – ١٥ .

وبعد هذا ذكر خطبته المشهورة ؛ بعد أن سكت فترة من الزمن .

ويُقال : إنه لما أطال سكوته تناول (محمد بن عمير) حصى، فأراد أن يحصبه بها ، وقال : قاتله الله ! والله إني لأحسب خبره كروائه ؛ فلما تكلّم (الحجاج) جعل الحصى ينتثر من يده ولا يعقل به ، ومما قاله (الحجاج) في خطبته:

شاهت الوجوه ! إن الله ضرب (مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) [٢]

ثم قال (أَنْتُمْ أُولَئِكَ أَشْبَاهُ أُولَئِكَ فَاسْتَوْثِقُوا وَاسْتَقِيمُوا ، فوالله لأذيقنكم الهوَانِ حَتَّى تَدْرُوا ، وَلَأعصبنكم عَصَبَ السُّلَّمَةِ حَتَّى تَنْقَادُوا ، أَقسمٌ بِاللهِ لِتَقْبَلْنَ عَلَى الْإِنْصَافِ ، وَلَتَدْعُنَّ الْإِرْجَافَ ، وَكَانَ وَكَانَ ، واخبرني فُلَانٌ عَنْ فُلَانٌ ، وَالْهَبْرَ وَمَا الْهَبْرِ ! أَوْ لِأَهْبرَنَّكُمْ بِالسَّيْفِ هَبْرًا يَدَعُ النِّسَاء أَرَامِل ، وَالْوِلْدَان يَتَامى...) [٣] (فاستباح حرمة البيت العتيق ، وأرعب الآمنين ، وشاط دماء المسلمين) [٤]

وكان (الحجاج) يرسل البعث بعد البعث لمناوشة (ابن الزبير) ، فينهزم أصحاب (ابن الزبير) ويظفر أصحاب (الحجاج) ، وأخيراً وجد (الحجاج) أن

---

(١) جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢ م ، من قصيدة لسحيم بن وثيل الرياحي ، رواها الأصمعي في الأصمعيات ، ص ١٤٩ .

(٢) سورة النحل ، آية : ١١٢ .

(٣) الطبري ، تاريخ الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ ،ج٦ ، ٢٠٠٣م ، ص٢٠٢ – ٢٠٤ .

(٤) محمد نافع حسن المصطفى ، الشعر في ركاب الحجاج بن يوسف الثقفي ، قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة، (د.ط) ، ٢٠٠٨م ، ص١٨ .

المناوشة قليلة الجدوى " فكتب إلى (عبد الملك بن مروان) يستأذنه في حصار (ابن الزبير) ودخوله الحرم (باحة المسجد – والكعبة) عليه ، ويخبره أن شكوته كلت وتفرق عنه عامة أصحابه ، ويسأله أن يمده برجال ، فأمده عبد الملك بخمسه آلاف رجل إليهم بقيادة (طارق بن عمرو) ؛ عندئذ سار (الحجاج) بالجيش من الطائف إلى مكة المكرمة وحاصر (ابن الزبير) ليلة هلال ذي القعدة ، وكان الحصار يزيد في قوة (الحجاج) ويضعف (ابن الزبير) ؛ فإن جيش (الحجاج) كان معسكراً ما بين (الحجون) إلى (الصفا) حتى تعذّر على أصحاب (ابن الزبير) أن يصلوا إلى (عرفة) فامتنع عليهم الحج ، بينما كانت طريق عرفة حرة في وجه (الحجاج) فحج هو في ذلك العام (٧٢هـ) بالناس .

نصب (الحجاج) المجانيق على جبل (أبي قبيس) وجعل يضرب مكة الفينة بعد الأخرى ، أما المعارك الفعلية فكانت تدور في بطن (مكة) وفي الحرم أيضاً ، واتُّفق على أنه في أثناء ضرب مكة بالمنجنيق، رعدت السماء فتشاءم أهل الشام وكفوا عن الرمي ؛ فرفع الحجاج حينئذ طرف ردائه وغرزه في منطقته ، ثم رفع حجر المنجنيق ووضعه ، ثم قال : ارموا ، ورمى معهم ، وفي اليوم التالي جاءت صاعقة فقتلت من أهل الشام اثنى عشر نفراً فزاد تشاؤمهم .

ولكن (الحجاج) قال لهم :(يا أهل الشام ، لا تنكروا هذا ، فإني (ابن تهامة) وهذه صواعقها ، وإن الفتح قد حضر فابشروا ، وسيصيب أصحاب (ابن الزبير) ما أصابكم ؛ وفي ذلك اليوم أصابت الصاعقة نفراً من أصحاب (ابن الزبير) ، فذكرهم – (الحجاج) – بقوله لهم بالأمس فمضوا على القتال ؛ ثم إن (عبدالله بن عمرو بن الخطاب) طلب من (الحجاج) أن يقف عن ضرب مكة بالمنجنيق في ذي الحجة

(٧٣هـ) ، كي لا يمنع الناس من أداء فريضة الحج ، فأوقف – (الحجاج) – القتال في ذلك الشهر) [١]

وقد استطاع (فاروق جويدة) أن يتعامل مع هذا الموقف التاريخي بما يخدم الفكرة التي أرادها ، ومنها ما جاء في المسرحية على لسان (الحجاج) بعد ما سمعه من نفاق الشعب ، ومبالغتهم في وصفه ، وبعد طول صمته ، فاجأهم بقوله :

الحَجَّاج : أنا ابنُ جَلا وطلَّاعَ الثَّنَايَا أنَا الجَّلادُ تُسْكِرُنِي المَنَايَا

أُحِبُّ الدَّمَ لمْ أعشَقْ سِواه وأجْمَلُ مَا أرَاهُ دَمَ الضَّحَايَا

أنا الحَجاَّجُ يَا شَعبَ النّعَاج

والله لَنْ أبْقَي بِكُمْ رَجُلاً

ولَن أُبْقِي لَكُم أَمَلاً إذا كُنتُم بهذَا الحَال

إنِّي لَأعْلَمُ كُلَّ مَا فِيكُم

جُبَنَاءَ إنْ خِفْتُم [٢]

ومن مظاهر توظيف التاريخ – أيضاً – مشهد الاعتداء على حرمة الكعبة ، عندما حاصر (الحجاج) مكة المشرفة ، وضيّق الخناق على (ابن الزبير) – المحتمي بالبيت – وأخذ يضرب(الحجاج) مكة بالمنجنيق ، دون مراعاة لحرمتها وقداستها ؛ حتى تهدّمت بعض الأجزاء من الكعبة .

(١) عمر فروخ، دراسات قصيرة في الأدب والتاريخ والفلسفة (الحجاج بن يوسف الثقفي) ، مكتبة الكشاف ، بيروت ، ١٩٤١م ط١، ص ٦ – ٧.

(٢) فاروق جويدة ، دماء على ستار الكعبة ، ص ٢٦.

وقد افتتح (فاروق جويدة) مسرحيته بجموع من الناس تدور على المسرح وكأنهم في حالة طواف:

سلاَّم : يَا أَهْلَ مَكَّةَ أغلِقُوا الأبْوَاب

هَذَا عَدُوُّ اللهِ يَكتَسِحُ الرُّبوعَ الطَّاهِرَة

هَذَا عَدُوُّ اللهِ يَعبَثُ بالمَحَارِمِ عِندَ بَيتِ الله

.....

صَوتٌ مُاذا هُناكَ أتعْرِفُون ؟!

هذا قِتَالٌ فِي الشَّوارِعِ

الفَاسقُ العِربيدُ يَهدِم كُلَّ شيءٍ فِي الحَرَم

صَوتُ الخُيولِ يَصِيحُ فِي الحَرَمِ الشَّرِيفِ أَمَامَنَا

يَا ويلَنَا

يَا ويلَنَا

أصوات : هَدَمُوا الحَرَم

هَدَمُوا الحَرَم

صَوت : مَا زَالَ يَقصِفُ فِي الحَرَم

هَذِى دِمَاءُ الُمسلِمينَ تُرَاقُ فِي أرضِ الحَرَم [1]

(١) فاروق جويدة ، دماء على ستار الكعبة ، ص ٩ – ١٠ .

خاتمة:

إن المسرح تزداد جمالياته كلّما ارتبط بالشعر؛ فالشعر يضفي عليه حسّاً جمالياً ، وهذا ما يجعله أكثر تأثيراً في المتلقي (الجمهور) .

ومن خلال هذه المسرحية صوَّر لنا (فاروق جويدة) الفساد الاجتماعي، وكذلك الأخلاقي؛ حيث أراد تغيير الواقع الاجتماعي، والحث على ثورة على الأنظمة الفاسدة ، فوضَعنَا أمام عمل مسرحي غاية في الدقة والواقعية ، وأراد من خلاله أن ينهض الشعب إلى الرقي المطلوب ؛ وقد ختم الكاتب هذه المسرحية بنهاية تراجيدية مأساوية للبطلة وهي (الحكم بالإعدام شنقاً) .

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**

- جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ، ١٩٩٢ م ، من قصيدة لسحيم بن وثيل الرياحي ، رواها الأصمعي في الأصمعيات .
- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١ ،المجلد الثاني ، دار صادر للطباعة والنشر _ بيروت ، (د.ت) .
- الطبري ، تاريخ الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ ،ج٦ ، ٢٠٠٣م .
- عمر فروخ، دراسات قصيرة في الأدب والتاريخ والفلسفة (الحجاج بن يوسف الثقفي) ، مكتبة الكشاف، بيروت ، ١٩٤١م ط١.
- فاروق جويدة , دماء على ستار الكعبة , مكتبة غريب للطباعة والنشر , القاهرة , ط١ , (د.ت).
- محمد نافع حسن المصطفى ، الشعر في ركاب الحجاج بن يوسف الثقفي ، قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة الشارقة ، دولة الإمارات العربية المتحدة، (د.ط) ، ٢٠٠٨م .
- محمود زيادة ، الحجاج بن يوسف الثقفي المفترى عليه، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع .
- المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي ، ط١ ، المجلد الثالث ، دار القلم _ بيروت ، ١٩٨٩م .
- مصطفى الشماع ، الحجاج بن يوسف الثقفي ، مجلة التراث العربي ، سوريا ، ط١ ، (د.ت) .
- مصطفى صمودي ، قراءات مسرحية ، من منشورات اتحاد الكتب العرب ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٠م.

Summoning the character of Al-Hajjaj bin Yusuf Al-Thaqafi (and its artistic significance in the play (Blood on the Curtain of the Kaaba)

And if “the theater is a creativity that represents awareness of consciousness, as it is writing with the word and not with the word, and the transition of the word from the readable to the visible or audible, and the playwright puts his imagination before anything, and his creation of his text fits through his pen ink on the pages; an ink in which he draws words that the director moves figuratively. and sometimes deputize for her” (); This is what happened with (Farouq Jweideh) in the recall of the personality of (Al-Hajjaj).

Keywords: pilgrims, theater, Juwaida.